احبرنا الشيخ الفقير الواعظ ابو نصر احمد بن عبد الله بن ابي
اسحق البوزجاني رضي الله عنه قال اخبرنا الشيخ ابو موسى عيسى
بن خلف بن محمد بن الربيع المالكي الاندلسي بمصر في رجب سنه
... قرأت عليه وانا بمصر وانا ببغداد ... احبرنا الشيخ
ابو القاسم هبة الله بن سلامة ...

دائره امور

آستان قدس رضوی

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب: ناسخ و منسوخ – عربی

مؤلف: ابوالقاسم هبة الله بن سلامة بن نصر بن علی

خطی: نسخ ۱۵ سطری

سال تحریر: ۱۰۴۹ ق ..... عدد اوراق: ۳۹

جزء کتب: تفسیر ..... شماره:

شماره عمومی: ۱۵۶۳ ..... شماره قبض: ۲۶۲۵

واقف: حاج عماد ..... تاریخ وقف: تیر ۱۳۱۰

طول: ۱۹.۵ سم عرض: ۱۲ سانتیمتر ..... قفسه:

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير

اخبرنا الشيخ الفقيه الواعظ ابو نصر احمد بن عبد الله بن ابي [illegible]
[illegible] رضي الله عنه قال اخبرنا الشيخ ابو موسى بن
خلف بن محمد بن الربيع المالكي الاندلسي ببصرة في رجب
سنة اثنتين واربعين واربعمائة اخبرنا الشيخ ابو القاسم هبة
الله بن سلامة بن نصر بن علي المفسر رحمه الله قراءة عليه في دار
بغداد فاقر به قال الحمد لله الذي هدانا للدين وجعلنا من اهله
وفضلنا بما علمنا من تنزيله وشرفنا بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيه
وانزل عليه كتابه الذي لم يجعل له عوجا وجعله قيما
لينذر باسا شديدا من لدنه لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه تنزيل من حكيم حميد بين فيه الحلال والحرام والحدود
والاحكام والمقدم والمؤخر والمطلق والمقيد والاقسام والامثال
والمجمل والمفسر والناسخ والمنسوخ ليهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة وان الله السميع العليم فاول ما ينبغي لمن
احب واراد ان يتكلم على هذا الكتاب ان لا يبتدئ نفسه الا

بعلم

[illegible]

بعلم الناسخ والمنسوخ اتباعا لما جاء عن الائمة السلف رضي الله
عنهم لان كل من تكلم في شيء من علم هذا الكتاب ولم يعلم الناسخ من المنسوخ
كان ناقصا وقد روي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه انه دخل يوما مسجد الجامع بالكوفة فرأى رجلا يعرف
بعبد الرحمن بن داب وكان صاحبا لابي موسى الاشعري
وقد تحلق الناس عليه يسالونه فقال له اتعرف الناسخ من
المنسوخ قال لا قال هلكت واهلكت ابو من انت قال ابو
يحيى فقال انت ابو اعرفوني واخذ اذنه ففتلها وقال لا تقص
في مسجدنا بعد وقد روي في معنى هذا الحديث عن عبد الله بن عمر و
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انهما قالا لرجل آخر مثل قوله
او قريبا منه وقال حذيفة بن اليمان لا يقص على الناس الا
ثلاثة امير او مامور او رجل عرف الناسخ والمنسوخ والرابع
متكلف احمق قال الشيخ ابو القاسم هذا هو الصحيح لانه خلط
الامر بالنهي والاباحة بالحظر قال رحمه الله ولما رايت
المفسرين قد سلكوا طريق هذا العلم ولم ياتوا منه وجه الحفظ

وخلطوا بعضه ببعض الف في ذلك كتابا نقرب من اصاب بعلمه
ويذكر المسلم علمه وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

باب الناسخ والمنسوخ

اعلم ان النسخ في كلام العرب هو الدفع للشيء
ومعنى النسخ عند العرب اذا كان الناسخ يرفع حكم المنسوخ
والمنسوخ في كتاب الله تعالى على ثلاثة اضرب فمنه ما نسخ خطه
وحكمه ومنه ما نسخ خطه وبقي حكمه ومنه ما نسخ حكمه وبقي خطه
فاما ما نسخ خطه وحكمه فمثل ما روي عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه قال كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله وسلم سورة
نعدلها سورة التوبة ما احفظ منها غير آية واحدة وهي
قوله عز وجل لو ان لابن آدم واديين من ذهب لابتغى
اليهما ثالثا ولو ان له ثالثا لابتغى اليه رابعا ولا يملأ
جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب وكذلك
وكذلك روي عن عبد الله بن مسعود انه قال اقرأني النبي
صلى الله عليه وآله وسلم آية او قال سورة فحفظتها واثبتها
في مصحفي فلما كان الليل رجعت الى حفظي فلم اجد منها شيئا

وغدوت على مصحفي فاذا الورقة بيضاء فاخبرت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي يا ابن مسعود تلك رفعت
البارحة واما ما نسخ خطه وبقي حكمه فمثل ما روي عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال لولا اني اخشى ان يقول الناس ان عمر
قد زاد في القرآن ما ليس منه لكتبت آية الرجم واثبتها في المصحف
والله لقد قرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا ترغبوا عن آبائكم فان ذلك كفر بكم الشيخ والشيخة اذا
زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم فهذا
منسوخ الخط ثابت الحكم واما ما نسخ حكمه وبقي خطه فهو
في ثلاث وستين سورة مثل الصلوة الى بيت المقدس
والصوم الاول والصفح عن المشركين والاعراض عن الجاهلين
قال الشيخ هبة الله رضي الله عنه فاول ما نبدأ بذكره
تسمية سور التي لم يدخلها ناسخ ولا منسوخ وهي ثلث
واربعون سورة منها ام الكتاب ثم يوسف ثم يونس
ثم الحجرات ثم سورة الرحمن ثم الحديد ثم الصف ثم الجمعة

ثم التحريم ثم الملك ثم الحاقة ثم نوح ثم سورة الجن ثم المرسلات
ثم النبا النازعات ثم الانفال الانفطار ثم المطففين
ثم الانشقاق ثم البروج الفجر والبلد والشمس والليل والضحى
والم نشرح والعلق والقدر والانفال والزلزلة والعاديات
والقارعة والتكاثر والهمزة والفيل وقريش والدين و
الكوثر والنصر وتبت والاخلاص والفلق والناس
فهذه السور التي ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورن
ليس فيها امر ولا نهي ومنها سورة فيها امر ولا نهي و
منها سورة فيها نهي وليس فيها امر وسنذكر هذه موا
ضعها ان شاء الله تعالى باب السور التي فيها الناسخ
والمنسوخ وهي ست سور اولها سورة
الفتح ثم سورة الحشر ثم سورة المنافقون ثم سورة التغابن
ثم الطلاق ثم سورة الاعلى باب السور التي فيها
المنسوخ [illegible] وهي احدى واربعون سورة اولها سورة
الانعام ثم سورة الاعراف ويونس وهود والرعد والحجر

د

ثم الحجر ثم النحل ثم بني اسرائيل ثم الكهف ثم طه ثم المؤمنون
ثم النمل ثم القصص ثم العنكبوت ثم الروم ثم لقمان ثم المضاجع
ثم الملائكة ثم والصافات ثم ص والزمر والمصابيح والزخرف
والدخان والجاثية والاحقاف وسورة محمد صلى الله
واله وسلم والباسقات والنجم والقمر والامتحان والنون
المعارج والمزمل والمدثر والقيامة والانسان وعبس
والطارق والغاشية والتين والكافرون باب
السور التي دخلها الناسخ والمنسوخ وهي خمسة وعشرون
سورة اولها سورة البقرة ثم آل عمران والنساء والمائدة و
الانفال والتوبة وابراهيم ومريم والانبياء والحج والنور
والفرقان والشعراء والاحزاب والسبا والتنزيل والمؤمن
و والذاريات والطور والواقعة والمجادلة و
المدثر والتكوير والعصر باب اختلاف المفسرين على اي
شيء يقع النسخ من كلام القرآن قال مجاهد وسعيد بن جبير
وعكرمة ابن عباس لا يدخل النسخ الا على الامر والنهي فقط

علوا او لا تفعلوا واحتجوا على ذلك باشياء منها قولهم ان هذا
نه على ما هو به وقال الضحاك بن مزاحم كما قال الاولون
وزاد عليهم يدخل النسخ على الاخبار التي معناها الامر والنهي
مثل قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك ومعناه لا تنكحوا زانية ولا مشركة وعلى الا
خبار التي معناها الامر مثل قوله في سورة يوسف قال لا
تزرعون سبع سنين دابا ومعنى ذلك ازرعوا ومثل قوله
فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ادعى الروح ومثل قوله
سبحانه وتعالى ولكن رسول الله اى قولوا يا رسول
الله قال فاذا كان هذا معنى الخبر كان كالامر والنهي وقال عبد
الرحمن بن زيد بن اسلم قد يدخل النسخ على امر ونهي وجميع الاخبار
ولم يفصل وتابعهما على هذا القول جماعة ولا حجة لهم في ذلك
في النهاية ولما نعتقد من عدم الرواية وقال آخرون كل
ما في كتاب الله تعالى منها بالآيات لا استثناء ناسخ لها وقال
قوم آخرون لا يعدون خلافا للنسخ القرآن ناسخ وهؤلاء

في

قوم من الحق صدق وانا كلهم على الله رد ...
ما رد الله تعالى على الناسخ والمنسوخ قسمين
من اجل معارضتهم في نقل احكام كتابه المبين قال الله
تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها قال السيد
رحمه الله وهذا يحتاج معناها الى ان نعيدها قبل تفسير
لها ان فيها مقدما ومؤخرا تقديره والله اعلم ما ننسخ من حكم آية
نأت بخير منها او ننسها اى نتركها فلا ننسخها وقد اعترض
في هذا التأويل فقيل في القرآن ما بعضه خير من بعض اليس كلام
واحد قائله فالجواب ان معنى خيرا منها التي انفع منها الا
ان الناسخ لا يخلو من وجهين اما ان يكون اثقل في الحكم فيكون فيه
في الاجر واما ان يكون اخف في الحكم فيكون انسب في العمل واما
وصرفها او ننساها التي يرجع حكمها فيعمل بحكمها قال تعالى
الم تعلم ان الله على كل شيء قدير من امر الناسخ والمنسوخ ومثل
هذا قوله تعالى واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل
والمعنى حكم آية قالوا انما انت مفتر اى احد منهم يعلم نفسك

فقال سبحانه قد اعلمهم ان اكثرهم لا يعلمون الا ان اسباب الناسخ
والمنسوخ في القرآن لا يعلمها الا الواحد سبحانه والله تعالى يقول الا
له الخلق والامر وقد روي عن عبد الله بن عباس انه صعد على
المروة فقرا الا له الخلق والامر قال ادعي وقال عالم مرادي
بلله علمهم والخلق جميع ما خلق والامر جميع ما قضى وليس في كتاب
الله كلمتان تجمع الملك كله غيرهما

باب ذكر ما جاء من النسخ في الشريعة

قال قال ذكر الشيخ رحمه الله
اعلم ان اول النسخ في الشريعة امر الصلوة ثم امر القبلة ثم الصيام
الاول ثم الزكوة ثم الاعراض عن المشركين نسخ الامر بجهادهم ثم اعلم
الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ما يفعل به ثم امره بقتل
المشركين ثم امره بقتال اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد
وهم صاغرون ثم ما كان عليه اهل العقود من الموارثة نسخه
بقوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم هدم
منار الجاهلية وان لا يخالطون المسلمون في حجهم ثم نسخ المعاهدة
التي كانت بينه وبينهم بالاربعة الاشهر بعد يوم النحر التي

ارسل امير المومنين عليا رضي الله عنه بها الى الموسم ومعه ابي
هريرة فاذن بها في الحج فهذا جمل التنزيل قال الشيخ رحمه الله يرد ولـ
المنسوخ بمكة كثير ونزول الناسخ بالمدينة كثير

باب الناسخ والمنسوخ على نظم القرآن

ليس في ام الكتاب شيء لان اولها
ثناء وآخرها دعاء فاما سورة البقرة ففيها ثلثون موضعا اول
ذلك قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون اختلف اهل العلم في ذلك
فقالت طائفة وهم الاكثرون هي الزكوة المفروضة وقال مقاتل
بن حيان وجماعة هذا ما فضل عن الزكوة نسخته الزكوة المفروضة
وقال ابو جعفر يزيد بن القعقاع نسخت الزكوة المفروضة كل
صدقة في القرآن ونسخ صيام شهر رمضان كل صيام في القرآن ونسخ
ذبح الاضحى كل ذبح الاية الثانية قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين
هادوا والناس فيها قولان فعند مجاهد والضحاك بن مزاحم
انها محكمة ويقدر عنها المحذوف المقدر فيقول على قولهما ان الذين
آمنوا ومن آمن من الذين هادوا والنصارى والصابئين وقالت

جماعة هي منسوخة وناسخها عندهم ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه الآية الآية الثالثة قوله تعالى وقولوا للناس حسنا
قال محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وعطاء بن ابي رباح
هي محكمة باختلاف بعد ما اجمعا انها محكمة على اختلافهما قال محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم معنى قوله تعالى
وقولوا للناس حسنا اي قولوا لهم ان محمد رسول الله وقال عطاء
ابن ابي رباح قولوا للناس ما تحبون ان يقال لكم وقال ابن جريج
قلت لعطاء ان بمجلسكم هذا يحضره البر والفاجر فقال وان اغلظ
فيه الفاجر فقال لا الم تسمع الى قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا
وقالت الجماعة هي منسوخة بقوله عز وجل فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم الآية الآية الرابعة قوله تعالى فاعفوا واصفحوا
حتى يأتي الله بامره جميع هذه الآية محكم الا انها من العفو والصفح
نسخ ذلك بقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا
باليوم الآخر الى قوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون والآية

والآية الخامسة قوله تعالى ولله المشرق والمغرب هذا محكم والمنسوخ
منها قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله وذلك ان قوما خرجوا في
سفر فغيمت عليهم القبلة فصلوا الى غير جهتها فلما تبينوا ذلك رجعوا
الى رسول الله عليه السلام فاخبروه بذلك فانزل الله
تعالى هذه الآية ولله المشرق والمغرب وقال الضحاك وجماعة
لما قدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المدينة صلى نحو بيت
المقدس سبعة عشر شهرا ثم تحول الى الكعبة وهذا قول الاكثر من اهل
التواريخ معقل بن يسار والبراء بن عازب وقال قتادة ثمانية
عشر شهرا ثم تحول الى ... وفيه رواية اخرى عن ابراهيم الحربي
قال ثلاثة عشر شهرا وقالت اليهود بعد تحويل القبلة لا يخلو
محمد من احد الامرين اما ان يكون على حق فقد رجع عنه او
ان يكون على حق فقد رجع عنه واما ان يكون على باطل وكان
ان يكون عليه وانزل الله تعالى ولله المشرق والمغرب ثم
نسخت بقوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وروي
عن النبي عليه السلام انه كان اذا قام الى الصلاة رفع طرفه

نحو السماء شطر الركن عند الله وكان يقول لجبريل عليه السلام
الى متى نصلي الى قبلة اليهود فقال انما انا عبد مامور
فاسئل الله ربك قال فبينما هو على ما كان عليه اذ نزل عليه
جبريل عليه السلام وقال اقرا قد نرى تقلب وجهك
في السماء اي نحو السماء ينتظر الامر بحذف سبحانه وتعالى
هذا من الكلام للعلم هو السامع به قال ثم نزل قول وجهك
شطر المسجد الحرام اي نحوه وتلقاءه والشطر في كلام العرب
وهذا مبالغة الانصاف فصارت هذه ناسخة لقوله
فاينما تولوا فثم وجه الله واختلف المفسرون في اي سورة حولت
القبلة وفي اي يوم وفي اي شهر فقال الاكثرون حولت
في صلوة الظهر يوم الاثنين النصف من رجب على راس
سبعة عشر شهرا من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذا قال معقل بن يسار والبراء بن عازب وروى سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة انه قال حولت القبلة يوم الثلثاء النصف
من شعبان على راس ثمانية عشر شهرا من مقدم رسول الله

عليه السلام وفيه رواية اخرى شاذة رواها ابراهيم الحربي
حولت القبلة في جمادى الاخرة الآية السادسة قوله عز وجل
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم نسخ هذا باية السيف على قول الجماعة
الاية السابعة قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
هذا محكم والمنسوخ منه فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما نسخ وكان على الصفا صنم يقال له
معناه ان لا يطوف بهما
اساف وعلى المروة صنم يقال نايلة وكان رجل وامرأة
في الجاهلية دخلا الكعبة وزنيا فيها فمسخهما الله تعالى
حجرين فتركه المشركون الحجر الذي كان رجلا على الصفا
والصنم التي كانت امرأة على المروة وعبدوهما من دون الله
عز وجل فلما اسلمت الانصار تحرجوا ان يسعوا بينهما فانزل
الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية نسخ الله تعالى
ذلك بقوله ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه الاية
الاية الثامنة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
الى قوله ويلعنهم اللاعنون نسخها الله تعالى بالاستثناء

وهو قوله تعالى الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا وقال ابو جعفر
رضي الله عنه الى الاهله الاية ما حدثتم بشي وقد قيل في نسخ
العام ان منكم ضربين للجاهل ان يسلك الآية التاسعة
قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير نسخ الله
بالسنة بعض الدم وبعض الميتة وهو قوله صلى الله عليه
وسلم احلت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد و
الطحال ثم قال الله سبحانه وما اهل به لغير الله ثم رخص
للمضطر اذا كان غير الباغي ولا العادي بقوله تعالى
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه الاية العاشرة قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى الى هاهنا موضع النسخ الاية وباقيها
محكم وكانت سببها ان حيين من احياء العرب اقتتلا
قبل الاسلام بقليل وكان لاحدهما على الآخر طول فلم
يقتل احدهما صاحبه حتى جاء الاسلام فقال الاكثر
منا الانثى حتى يقتل العبد منها الا الحر منهم والمراة منا
الا الحر

الا الرجل منهم فسوى الله تعالى بينهم في القصاص واجمع المفسرون
على نسخ هذه الاية واختلفوا في ناسخها فقال عطية العوفي و
عكرمة نسخها الاية التي في سورة المائدة من قوله تعالى وكتبنا
عليهم فيها ان النفس بالنفس الاية وهذا مذهب اهل العراق
فان قال قائل فاذا كان مكتوبا على بني اسرائيل فكيف يلزمنا
نحن حكمهم فالجواب عنه ان آخر الاية الزمنا وهو قوله تعالى ومن
لم يحكم بما انزل الله صام شهر رمضان وكذلك الامم كلها وانت
به هذه الاية فيكون التنزيل على هذا الوجه نسخها هذه الآية
وقال الاخرون اشار الله عز وجل الى الذين من قبلنا الى النصارى
وذلك انهم اذا افطروا اكلوا وشربوا وجامعوا النساء ما
لم يصلوا العشاء الاخيرة او لم يناموا وكان المسلمين كذلك عليهم
زيادة وكانوا افطروا واكلوا وشربوا وجامعوا النساء ما لم
يصلوا العشاء الاخيرة وناموا وقيل ذلك فلم يزل امرهم كذلك
حتى وقع رجوت بصلاة في خلاف الامر جامعوا نساءهم بعد ما ناموا
منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك انه اراد امرأته من نفسها

[illegible]

فقالت انك قد نمت وكانت اي الرجل اذا نام حرم الاكل

فلم يلتفت الى قولها فجامعها فجاءت الانصار فاخبرت عن نفسها

واقر عمر على نفسه بفعاله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم

لقد كنت جديرا يا عمر ان لا تفعل فقام يبكي وجاء رجل من الانصار يكنى

ابا قيس اسمه صرمة ابن انس بن قيس من بني النجار فصلى مع النبي صلى الله

عليه واله وسلم ثم اتى منزله فقالت له امراته عن رشدك لا تنم حتى

اسخن لك طعاما صنعته لك فذهبت وعادت وقد نام من تعبه فقالت

له الخيبة لخيبه حرم والله عليك الطعام والشراب فبات طاويا واصبح

صايما وعمل في ارضه فلحقه من التعب ما غشي عليه فرآه رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم يتهادى بين رجلين فقال ما لي اراك يا ابا قيس

طليحا قال الشيخ والطليح المعنى الضعيف فاخبره بخبره فرق له

النبي صلى الله عليه واله وسلم ودمعت عيناه وكانت قصة صرمة

اولا وقصة عمر والانصار الاخرى فبدا الله تعالى بقصة عمر الا

الا ان الجناح كان في الوطي اعظم من الاكل والشرب فنزلت احل لكم

ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن الى قوله

وابتغوا ما كتب الله لكم نزلت في عمر والانصار ونزلت في صرمة وكلوا واشربوا

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل

فصارت هذه الاية ناسخة لقوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين

من قبلكم الاية الثالثة عشر قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام

مسكين وقد قرئ يطوقونه فمن قرا يطيقونه اراد يطيقون صيامه

ومن قرا يطوقونه يعني يكلفونه فهذه الاية نصفها منسوخ ونصفها

محكم وكان الرجل اذا شاء صام واذا شاء افطر واطعم مكان كل

يوم اطعام مسكينا ثم قال الله تعالى فمن تطوع خيرا فاطعم مسكينين

فهو خير له فنسخ الله ذلك بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وكان

هذا ناسخا لقوله تعالى وعلى الذين يطيقونه قال الشيخ رضي الله عنه

وهذا الكلام لا يستقل بظاهره وفيه محذوف تقديره والله اعلم فمن شهد

منكم الشهر بالغا حاضرا صحيحا عاقلا فليصمه الاية الرابعة عشر قوله

تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم فصار حكم الاول ولا تعتدوا

فقاتلوا من يقاتلكم ان الله لا يحب المعتدين نسخ الله ذلك بقوله

فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه الاية وبقوله وقاتلوا المشركين كافة

كما تعالى لكم ... ويقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الآية الخامسة
عشر قوله عز وجل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه
منسوخة بآية السيف ثم نسخها ... فقال سبحانه فإن قاتلوكم فاقتلوهم
الآية السادسة عشر قوله تعالى فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم
وهذا من الأخبار التي معناها الأمر تأويله فاعفوا عنهم ... والعفو
العفو منسوخة بآية السيف فقال تعالى واقتلوا المشركين حيث ...
الآية السابعة عشر قوله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله
ثم استثنى بقوله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام
أو صدقة أو نسك نزلت في كعب بن عجرة الأنصاري وذلك أنه قال
نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديبية فرآني النبي صلى
الله عليه وآله وسلم وأنا أطبخ قدرا لي والقمل يتهافت على وجهي فقال
لي رسول الله صلى الله عليه ... لعلك ... هوام رأسك فقلت
نعم ... رسول الله ... بحلاق ... رأسك ... فمن كان منكم
مريضا أو به أذى من رأسه ... في الكلام حذف تقديره فحلق ...
فهو قوله ففدية من صيام أو صدقة أو نسك الآية الثامنة عشر قوله عز وجل

قوله
عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين ...
الآية كان هذا قبل أن تفرض الزكاة فلما نزلت الزكاة نسخت هذه الآية
كل صدقة في القرآن نسختها الآية التي في سورة التوبة فقال تعالى
إنما الصدقات للفقراء والمساكين الآية السابعة عشر قوله تعالى يسألونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير الآية وذلك لأنهم كانوا يعظمون
القتال في الجاهلية في الأشهر الحرم حتى كان من الحضرمي ما كان
ابن جحش له فعيرهم المشركون بقتاله فأنزل الله هذه الآية تعظيما للقتال في
الشهر الحرام والقتل فيه ثم صار منسوخا بآية السيف بقوله تعالى
عز وجل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم في الحل والحرام الآية العشرون
قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر الآية وذلك لأن الله تعالى أول
ما أنزل في الخمر سورة النحل فقال تعالى ومن ثمرات النخيل والأعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ... يشربونها ...
أنزلت هذه الآية شربها بعض الناس وتركها الأكثرون حتى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة فشربها حمزة بن عبد المطلب
حتى سكر منها وخرج ... الأنصار ... له ولا

فتمثل بعض بشعر لكعب بن مالك في مدح قومه وهجا جمعا من الانصار فخرا
وهجرة ثم من بني مثله في المعاشر فاحيا فنا من خير احيائهم معنى
راموا اننا من خير اهل المقابر فقال حمزة اولئكم المهاجرون
فقال الانصاري بل نحن الانصار فتنازعا حتى جرح حمزة بسيفه يد
الانصاري فلم يشكر الانصاري ان يقوم به فتركه ناصحه وعرج
وطفر به حمزة بجمل فرطه فجاء الانصاري مستعديا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقدم النبي الانصاري ناصحه فقال له عمر بن الخطاب يا رسول
الله ان للخمر ذهابا للمال مذهبة العقل فانزل الله تعالى يسألونك عن
الخمر والميسر الخمر كل ما اصاب العقل وغطاه والميسر القمار كله الى قوله اثمهما
اكبر من نفعهما فلما نزلت هذه الاية امتنع قوم عن شربها وبقي قوم حتى صنع
محمد بن عبد الرحمن الزهري قوما فاطعمهم وسقاهم الخمر حتى سكروا
فلما حضرت صلاة المغرب قدموا رجلا منهم فقال له ابو بكر او ابي
معونه وكان خلفنا الانصار وكان اكثرهم قرآنا فصلى بهم وقرأ في
صلاته قل يا ايها الكافرون فخلط في قراءته فبلغ ذلك رسول الله
عليه السلام فشق ذلك عليه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا

الصلاة وانتم سكارى الاية وكانوا يشربونها بعد عشاء الآخرة
فيرقدون ويقومون من غد وقد صحوا ثم يشربونها بعد الفجر ان
شاؤوا فاذا جاء وقت الظهر لم يشربوها حتى عمل سعد بن ابي وقاص
[illegible] وليمة عرس من خبز [illegible] ودعا ناسا من المهاجرين والانصار
فاكلوا وشربوا الخمر فلما سكروا افتخروا وتناشدوا فقعد رجل من الانصار
الى اخذ لحى الجمل ورفعه فضرب به انف سعد فشجه فجاء مستعديا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر
والميسر الى قوله فاجتنبوه لعلكم تفلحون اي فاتركوه واختلف المفسرون
في موضع التحريم اهو ههنا ام غيره فقال الاكثرون التحريم ههنا وقال
الآخرون موضع التحريم قوله تعالى فهل انتم منتهون لان المعنى انتهوا
كما قال في سورة الفرقان اتصبرون والمعنى اصبروا [illegible]
قوم يعمون الاشربون والمعنى ابقوا قوله عز وجل اثم كبير ومنافع للناس
وعلى هذا معارضة لقائل ان يقول ان المنفعة فيهما وقد قال
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها
انهم كانوا يبتاعونها من الشام بالثمن اليسير ويبيعونها بالحجاز بالثمن

اكثر وكانت المنافع التي فيها من الارباح ولذا قال تعالى قل فيهما اثم
كبير وقال الاخرون موضع تحريمها قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن والاثم الاية قال الشاعر شربت الاثم حتى ضل عقلي كذلك
الاثم يذهب بالعقول وقال آخر نشرب الاثم بالكؤوس جهارا وترى
المسك بيننا مستعارا المسكر الاثم الاية الحادية والعشرون
ماذا ينفقون قل العفو يعني الفضل من اموالكم وذلك ان الله تعالى فرض
عليهم قبل الزكاة فكان الرجل اذا كان من اهل المال امسك النفقة
او نحوها من الذهب وتصدق بما بقي وقيل يمسك ثلث ماله وان كان
من اهل العمارة الارض ونحوها امسك ما يقوته ويقوت عياله ويتصدق
بما بقي وان كان ممن يعمل بيده امسك ما يقوته يومه وتصدق بما بقي
فشق ذلك عليهم حتى انزل الله تعالى سورة التوبة خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها قالوا يا رسول الله كما تاخذ السنة فبينت
اعيان الزكاة من الورق والذهب والماشية والزرع فصارت هذه
الاية ناسخة لتلك قوله تعالى قل العفو الاية الاية الثانية والعشرون
قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ليس في هذه الاية منسوخ الا

بعض

الا بعض حكم المشركات وبقيتها محكم وذلك ان المشرك يعم الكتابيات
والوثنيات ثم استثنى من جميع المشركات الكتابيات فقط وبقي ما بقي من
على عموم الاية ثم نسخ بعد ذلك بقوله تعالى في سورة المائدة والمحصنات
من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم يعني بذلك
اليهوديات والنصرانيات ثم شرط مع الاباحة عفتهم فان كن حرائر
الاية الثالثة والعشرون قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن
ثلاثة قروء وهذه الاية جميعها محكم الا كلاما في وسطها وذلك انه
من جعل عدة المطلقة اذا كانت ممن تحيض ثلاثة قروء وان كانت آيسة
من الحيض ثلاثة اشهر وان كانت لم تحض فمثل ذلك والحوامل ان يضعن
جميع هذا محكم الا قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك فان الرجل
كان يطلق المرأة وهي حامل وكان مخيرا في مراجعتها ما لم تضع ثم ليست
في رجل من غفار يقال له اسمعيل بن عبد الله الغفاري ثم بطل حكمها اما
حكم المنسوخ وقال لم تصبح امرأة مني بسبب فنسخها الله عز وجل
بالطلاق الثلث فقال الطلاق مرتان واحد ما المفسرين الاثنين ودفعة
الثالثة فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره الاية الثالثة والعشرون

قوله عز وجل في آية الخلع ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً [illegible]
بقوله عز وجل إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فصارت الآية
محكمة بالاستثناء الآية الثامنة والعشرون قوله تعالى والوالدات يرضعن
أولادهن حولين كاملين الآية ثم الاستثناء بقوله فإن أرادا فصالاً
عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما فصارت هذه الآية بالاستثناء
ناسخة لحولين كاملين الآية التاسعة والعشرون [illegible] والذين
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً [illegible]
أن الرجل إذا مات [illegible] الحول الحديث
[illegible] بها زوجها [illegible] عدتها [illegible]
[illegible] عليها [illegible] فلا يكون بها بعد ذلك
[illegible] تعالى متاعاً إلى الحول [illegible]
فنسخ الله الحول بالأربعة الأشهر وعشرة أيام في الآية التي قبلها
ونسخ الله النفقة بالربع والثمن فقال الله عز وجل والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً
وليس في كتاب الله آية تقدم ناسخها على منسوخها في النظم إلا هذه

الأولى آية أخرى في سورة الأحزاب يا أيها النبي إنا أحللنا لك
أزواجك [illegible] الناسخ والمنسوخ لا يحل لك النساء من بعد الآية
السابعة [illegible] تعالى [illegible] منها هنا [illegible]
[illegible] وقال ابن مسعود [illegible] جميع أهل القبلة [illegible]
[illegible] أنه قال إن الله تعالى
[illegible] به [illegible] يحكم به [illegible] والمنسوخ
[illegible] الآية [illegible]
[illegible] فإن أسلموا فقد
وإن تولوا فإنما عليك البلاغ نسختها آية السيف الآية الثالثة
[illegible] أو يهن [illegible] فقد كفر [illegible] إيمانهم [illegible]
قوله [illegible] آيات [illegible] الأولى أربع [illegible]
[illegible] بعد ما ارتد [illegible] الإسلام بعد أن أظهروا [illegible]
ثم استثنى [illegible] تعالى [illegible] إلا الذين تابوا من بعد ذلك
وأصلحوا [illegible] سويد بن الصامت [illegible] غيره [illegible]
يوم القيامة الآية السادسة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا

[illegible]

اتقوا الله حق تقاته وذلك انها لما نزلت لم يعلم ما تاويلها فقالوا
يا رسول الله ما حق تقاته فقال رسول الله صلى الله عليه حق تقاته ان
تطاع ولا تعصى وان تذكر فلا تنسى وان تشكر فلا تكفر قالوا يا رسول
الله ومن يطيق ذلك وامر عجول الغرو لها ان تماجا عظما
ثم نزل بعد مدة يسيرة على النبي عليه السلام انه يوكد بحكمها وهي
قوله وجاهدوا في الله حق جهاده وكان هذا عليهم اعظم تردد
من الاول ومعناها اعملوا لله حق عمله وكادت عقولهم تذهل فلما
الله تعالى ما قد نزل بهم من هذا الامر يسر وخفف فنسخها الاية التي
في التغابن وهي قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وكان هذا تيسيرا
من العسر الاول وتخفيفا من التشديد لا يتخذ المومنون الكافرين
الكافرين اولياء من دون الله المومنين هذا محكم والمنسوخ قوله الا
ان تتقوا منهم تقاة نسخها اية السيف الاية السابعة قوله تعالى
ولله على الناس حج البيت قال فهذا على العموم ثم استثنى الله تعالى منها
فصار ناسخا من استطاع اليه سبيلا وسيل النبي صلى الله عليه عن السبيل
فقال هو الزاد والراحلة الاية الثامنة قوله تعالى لن يضروكم الا اذى

نسخها

نسخها قوله قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر الاية
التاسعة وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا موجلا هذا
محكم والمنسوخ قوله تعالى ومن يرد ثواب الدنيا نوته منها الاية نسخ
بقوله من كان يريد العاجلة الاية العاشرة لتبلون في اموالكم وانفسكم
هذا محكم الى قوله اذى كثيرا وقوله وان تصبروا وتتقوا الاية نسخ
ذلك بقوله قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر

سورة النساء مدنية وهي تحتوي على اربع وعشرين

اية اولها قوله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
الى قوله معروفا نزلت في ام كحة الانصارية وفي ابنتيها وفي عمي لهما
وذلك ان بعلها مات وحلف ما لا فاخذه بنو اخيه ولم يعطوا
البنات منه شيا وكان ذلك سنتهم في الجاهلية فجاءت امها تشكي
الى رسول الله عليه السلام وسكتت وبنت ضعف الابنتين فوق
لها النبي عليه السلام فنزلت هذه الاية ثم نسخت بقوله يوصيكم الله
في اولادكم فبين معناها وجه القسم الاية الثانية واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قولا معروفا ثم نسخ

الى الآية اجمع المفسرون على نسخها فاختلفوا في تقديرها فقال بعضهم
كان يجعل جميع الاقارب من المال حظا واليتامى والمساكين وقال
آخرون كانت القسمة الاولى القربى خاصة وامروا ان يقالوا
لليتامى والمساكين قولا معروفا ثم نسخت باية المواريث من قوله
تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الآية الآية الثالثة
قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
عليهم الآية وذلك ان الله عز وجل امر الاولياء ما مضى من الوصية
وان لا يغيروها على ما وصى وان لا يبدلوها على اسم الموصى ثم
نسخها الله تعالى للجور والحيف بالآية التي في سورة البقرة قوله
تعالى فمن خاف من موص جنفا اي علم من موص جورا او اثما فاصلح بينهم
فلا اثم فلا حرج عليه على الموصي البيان يأمر الموصي بالعدل في ذلك
الوقت فكانت هذه ناسخة لقوله وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعافا خافوا عليهم الآية الرابعة قوله تعالى ان الذين يأكلون
اموال اليتامى ظلما الآية وذلك قوله لما نزلت هذه الآية امتنعوا
من اموال اليتامى وعزلوهم عنها فدخل الضرر على اليتامى حتى انزل

الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير في المخالطة ولم يرخص
في اكل اموالهم بالظلم ثم قال عز وجل ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف والمعروف ههنا القرض فاذا ايسر رده
فان مات قبل ذلك فلا شيء عليه فصارت هذه الآية ناسخة لقوله
ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما الآية الخامسة قوله تعالى واللاتي
يأتين الفاحشة من نسائكم الآية كانت المرأة اذا زنت وهي محصنة
حبست في بيت فلا تخرج منه حتى تموت وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب والبكر
بالبكر جلد مائة وتغريب عام قال الشيخ رحمه الله هذه الآية
منسوخة بالسنة لا بالكتاب والتي فيها ذكر النساء عن ذكر النساء
والرجال الآية السادسة قوله تعالى واللذان يأتيانها منكم فآذوهما
كان البكران اذا زنيا عيرا وشتما لا غير ونسخ الله ذلك بالآية
التي في سورة النور قال الله عز وجل الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة وعلى هذه الآية معارضة لقائل ان
يقول كيف بدأ الله بالمرأة قبل الرجل في الزنا وبدأ بالرجل

قبل المرأة في السرقة فالجواب عن ذلك ان نقول للرجل في السرقة فعله
اقوى وجعلته فيها اسبق لانها تحتوي على تمام العقل واتم الخلق
الآية السابعة قوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء
بجهالة ثم يتوبون من قريب الآية وذلك لان الله تعالى حكم لاهل
التوحيد ان يقبل توبتهم قبل ان يغرغروا وقال النبي صلى الله
عليه واله وسلم من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال الا ان
السنة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال الا ان اليوم
لكثير ثم قال من تاب قبل موته بساعة قبل الله توبته ثم قال الا ان
الساعة لكثير ثم قال من تاب قبل ان يغرغر قبل الله تعالى توبته ثم تلا
هذه الآية الى قوله ثم يتوبون من قريب فقال كل ما كان قبل الموت
فهو قريب قال قال الشيخ رحمه الله وكان خبر هذه الآية تماما لحكم
التوبة في الآية الاخرى فصارت ناسخة لبعض حكمها في اهل الشرك ثم
قال وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر الآية الآية الثامنة
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الى قوله
لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن ناسخها قوله الا ان يأتين

بفاحشة مبينة الآية التاسعة قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء
الا ما قد سلف الآية واختلف المفسرون في هذا فقال بعضهم استثنى الله
ما قد سبق من افعالهم وقال الكلبي ما سلف هي منسوخة من جعلها محكمة
قال معناها لكن ما قد سلف قد عفوت عنه وقال انها منسوخة قال لم
يكون آيتها معناها الا ما قد سلف فانزلوا عنه وعلى هذا العمل
الآية العاشرة قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
الآية الحادية عشرة فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة
وذلك ان رسول الله عليه السلام نزل في بعض منازل اسفاره
فشكوا اليه العزبة فقال استمتعوا من هؤلاء النساء وكان ذلك
مدة ثلاثة ايام لا قبل ولا بعد ثم خطبهم لما نزل خيبر حرم فيه متعة
النساء واكل لحوم الحمر الاهلية وقال صلى الله عليه الا كنت احللت
لكم هذه المتعة الا واني قد حرمتها عليكم الا فليبلغ الشاهد الغائب
ووقع ناسخها من القرآن في موضع ذكر ميراث الزوجة الثمن
والربع فلم يكن لها في ذلك نصيب وقال محمد بن ادريس الشافعي
سورة المؤمنين ناسخها قوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون

الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فاجمعوا انها ليست له بزوجة
ولست في ملك اليمين فنسخها الله تعالى بهذه الآية الاية الثانية
عشر قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الآية
وذلك ان الانصار كانوا يتحرجون فقالوا عند نزولها ان الطعام
افضل الاموال فتحرجوا ان يواكلوا الاعمى والاعرج والمريض وقالوا
ان الاعمى لا ينظر الى اطايب الطعام وان الاعرج لا يتمكن في المجلس
مستقيما لان يجلس ويأكل معنا وان المريض لا يستطيع الاكل
والبيع فلم يواكلوهم فشق هذا عليهم حتى انزل الله تعالى الاية التي في سورة
النور ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض
حرج ولا ان ناكل مع الاعمى والاعرج والمريض حرج فصارت هذه
الآية ناسخة لتلك الآية الآية الثالثة عشر قوله تعالى والذين عقدت
ايمانكم فآتوهم نصيبهم وذلك ان الرجل كان يعاقد الرجل فيقول
امري امرك دمي دمك هدمي هدمك فان مت قبلك فلك من مالي كذا
وكذا وكانت هذه سنتهم في الجاهلية فان لم يعقد كل واحد منهم
حتى يموت صاحبه انفذ سنة ميراثه حتى انزل الله تعالى آخر الآية

واولوا

واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فصارت ناسخة لتلك الآية الرابعة
عشر قوله تعالى فاعرض عنهم وعظهم معناها فعظهم واعرض عنهم كان
هذا في اول الاسلام ثم نسخ الله تعالى الاعراض والوعظ بآية السيف
الآية الخامسة عشر قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما نسخ الله ذلك
بقوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم الآية فقال صلى الله عليه وآله وسلم لازيدن
على السبعين فانزل الله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
لن يغفر الله لهم الآية فصارت ناسخة لما قبلها الآية السادسة
عشر قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم الآية والثبات
العصب المتفرقون صارت الآية التي في سورة التوبة ناسخة لها وما
كان المؤمنون لينفروا كافة الآية الآية السابعة عشر قوله
تعالى ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا نسخها آية السيف الآية الثامنة
عشر قوله تعالى فاعرض عنهم منسوخ بآية السيف وتوكل على الله محكم
الآية السابعة عشر لا تكلف الا نفسك نسخ بآية السيف قوله

بعد ما الكم والمنافقين فنسخ نسخها آية السيف فتكون مع هاتين
الآيتين اربعا وعشرون آية الآية العشرون الا الذين يصلون الى
قوم يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم الآية التاسعة نسخ آخرها اولها
وقال ابو عبيد ليس في كتاب الله تعالى آية جمعت الناسخ والمنسوخ
غير هذه الآية قال الشيخ رحمه الله وليس كما قال بل في كتاب الله
غيرها وموضع المنسوخ منها الى قوله لا يضركم من ضل والناسخ قوله
اذا اهتديتم والهدى ههنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد
وروى القسم بن سلام عن النبي عليه السلام انه قرأ هذه الآية فقال
يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه الآية وتضعونها في غير موضعها
والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
او ليعمنكم الله بعقابه او لتدعن فلا يحل لكم الآية السابعة قوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم الآية الله تعالى اجاز شهادة
الذميين على صفة في السفر ثم نسخ ذلك بقوله واشهدوا ذوي
عدل منكم فبطلت شهادة اهل الذمة في الحضر والسفر وذلك ان تميم
الداري وعدي بن بدا النصرانيين ارادا ان يركبا البحر فقال لهما

قوم

من اهل مكة اخرج معكما مولى لنا نعطيه بضاعة لهم آل العاص فا
واخرجوه معهما فسرها الى ماهر فاخذا منه وقتلاه فلما رجعا اليهم
قالوا ما فعل مولانا قالا مات قالوا وما كان من ماله قالا ذهب
الى رسول الله عليه السلام فانزل الله تعالى هذه الآية او آخران
من غيركم الآية ثم صار ذلك منسوخا بقوله واشهدوا ذوي عدل
منكم فصارت شهادة الذميين ممنوعة في السفر والحضر الآية
الثامنة قوله ثم فان عثر على انهما استحقا انما نزلت في تميم بن اوس
الداري في صاحبه عدي بن بدا مولى عمرو بن العاص ثم نسخ الله
حكمها بالآية التي في سورة النساء القصرى وهي الطلاق من قوله تعالى
واشهدوا ذوي عدل منكم الآية التاسعة قوله ثم ذلك ادنى ان
ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم وما فيها
حكم نسخ ذلك بالآية بشهادة اهل الاسلام سورة
الانعام غير تسع آيات وهي مما انزل ليلا تحتوي
على اربعة عشر آية منسوخة اولها قوله تعالى اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم نسخت بقوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر

الآية الثانية قوله عز وجل لست عليكم بوكيل لكل نبأ مستقر المحكم قوله لكل
نبأ مستقر والمنسوخ قل لست عليكم بوكيل نسخت بآية السيف فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم الآية الثالثة قوله تعالى وإذا رأيت الذين
يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم إلى قوله وما على الذين يتقون من حسابهم
من شيء كان ذلك في أول الأمر ثم نسخت بقوله تعالى في سورة النساء
فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره الآية الرابعة قوله تعالى
وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم يعني به اليهود والنصارى
ثم نسخ ذلك بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
الآية الخامسة قوله تعالى قل الله ثم ذرهم فيها حذف وفي تقديره قل الله
أنزله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون أمر بالإعراض عنهم ثم نسخ ذلك بقوله
فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الآية السادسة فمن أبصر فلنفسه
ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ نسخت بآية السيف الآية السابعة
قوله تعالى وأعرض عن المشركين نسخت بآية السيف الآية الثامنة قوله تعالى
وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل نسخت بآية السيف و
قيل إن آية السيف نسخت من القرآن مائة وأربعا وعشرين آية الآية التاسعة

قوله

قوله ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله الآية نهاهم الله عن سب
المشركين ثم نسخ ذلك بآية السيف الآية العاشرة قوله تعالى فذرهم و
ما يفترون نسخها بآية السيف الآية الحادية عشرة قوله تعالى ولا تأكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه نسخت بآية التي في سورة المائدة اليوم أحل
لكم الطيبات يعني الذبائح وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم الآية الآية
الثانية عشرة قوله تعالى قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل نسخت بآية السيف
الآية الثالثة عشرة قوله قل انتظروا إنا معكم منتظرون نسخت بآية السيف
الرابعة عشرة قوله تعالى إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء
الآية نسخت بآية السيف

سورة الأعراف مكية

إلا [illegible] آيات وهي قوله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر إلى قوله عز وجل وإنه لغفور رحيم نزلت في اليهود بالمدينة
وهي تحتوي على آيتين منسوختين الآية الأولى قوله تعالى وأملي لهم موضع
النسخ ههنا أي خل عنهم ودعهم وباقي الآية منسوخ بآية السيف والآية الثانية
جميعها محكم غير آية واحدة وهي قوله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض
عن الجاهلين وهي من عجيب المنسوخ أن أولها منسوخ وأوسطها محكم يعني قوله

يعني قوله خذ العفو يعني الفضل من اموالهم وقد ذكر في سورة البقرة والامر
بالمعروف محكم وتفسير العرف المعروف وقوله تعالى واعرض عن الجاهلين
بآية السيف وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام
اتاه فقال له جئتك من عند ربك بمكارم الاخلاق قال وما ذلك قال صل
من قطعك واعط من حرمك واعف عمن ظلمك قال ابن مسعود امر ان
يأخذ بالعفو من اخلاق الناس سورة الانفال مدنية الا آيتين
وهما قوله تعالى اذ يمكر بك الذين كفروا الآية وقوله تعالى يا ايها النبي حسبك
الله ومن اتبعك من المؤمنين وفيها من المنسوخ ست آيات اولهن قوله تعالى
يسالونك عن الانفال والانفال الغنائم قال الله تعالى قل الانفال
لله والرسول وانما سالوه ان يقسم الغنيمة فنسخ ذلك بقوله واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الآية قيل ذلك والانفال الغنائم وعن ههنا
صلة في الكلام تقديره يسالونك الانفال وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما راى ضعفهم وقلة عددهم يوم بدر وقال ترغيبا لهم وتحريضا لهم
من قتل قتيلا فله سلبه ومن اسر اسيرا فله فداؤه فلما وضعت الحرب
اوزارها نظر في الغنيمة فاذا هي اقل من العدد فنزلت يسالونك عن الانفال

الآية الآية الثانية قوله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
نسخها بالآية التي تليها وهي قوله عز وجل وما لهم الا يعذبهم الله الآية
الآية الثالثة قوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ثم
نسخها بالآية التي تليها وهي قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة الآية
الرابعة قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها الآية الى ههنا النسخ وباقي
الآية محكم كان هذا قبل ان يؤمر بقتال اليهود ثم نسخها بقوله قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الآية الخامسة قوله تعالى وان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين الآية ثم خفف رحمة فنسخها بالآية
التي تليها قال سبحانه الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الآية
السادسة قوله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء وذلك
انهم كانوا يتوارثون بالهجرة لا بالنسب قال ان لا تفعلوه تكن فتنة
في الارض ثم نسخ ذلك بقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض الآية
سورة التوبة مدنية وهي من اواخر ما نزل من القرآن وفيها
تسع منسوخات اولها قوله تعالى براءة من الله ورسوله الى قوله فسيحوا
في الارض اربعة اشهر ثم نسخ الله باستثناء هذه السورة كل عهد ومخالفة

كانت بينه وبين المشركين ثم قال تعـ فاذا انسلخ الاشهر الحرم يعني
المحرم هذا شرط فمن لم يكن بينه وبينهم عهد لا تستعجل مدة
الحالف اربعة اشهر من يوم النحر وجعله مدة فمن لم يكن بينه
وبينهم عهد خمسين يوما فقال سبحانه فاذا انسلخ الاشهر الحرم
الآية الثانية قوله تعـ واقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
هذه الآية استثنى الله تعـ منها بقوله فان تابوا واقاموا
الصلوة واقامة الصلوة ههنا الاقرار بها وهذه الآية
من اعاجيب القرآن لانها نسخت مائة واربعة وعشرون
آية ثم نسخها الله تعـ بعد قوله وان احد من المشركين استجارك
فاجره حتى يسمع كلام الله الآية الثالثة قوله تعـ والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله نسخها بالزكوة
الواجبة الآية الرابعة والخامسة قوله تعـ الا تنفروا يعذبكم
عذابا اليما وقوله انفروا خفافا وثقالا الآية نسخها بقوله وما كان
المؤمنون لينفروا كافة الآية السادسة قوله تعـ عفا الله عنك
لم اذنت لهم الآية نسخت بقوله تعـ فاذا استأذنوك لبعض

شأنهم فأذن لمن شئت منهم الآية السابعة قوله تعـ استغفر
لهم او لا تستغفر لهم الآية فقال النبي عليه السلام لازيدن
على السبعين فانزل الله سبحانه ناسخها سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم الآية الثامنة
والتاسعة قوله تعـ الاعراب اشد كفرا ونفاقا هذه الآية والتي
تليها منسوختان بقوله ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر
واليوم الآخر. سورة يونس عليه السلام مكية الا آيتين
وقيل ثلث آيات نزلت بالمدينة في ابي بن كعب الانصاري و
ذلك ان رسول الله عليه السلام قال يا ابي ان الله عز وجل
امرني ان اقرئ عليك القرآن قال ابي يا رسول الله وقد ذكرت
هناك فبكى بكاء شديدا فنزلت فيه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا الآية نهي عن وشرف لابي وحكمها باق غير ان الآية
التي تليها نزلت في قوم لانهم حرموا ما احل الله لهم فصار حكمها لكل
من فعل ذلك الى يوم القيمة وهي اول ما نزل من القرآن تحتوي على
آيات منسوخات اولها قوله تعـ فانتظروا اني معكم من المنتظرين نسخت

نسخت بآية السيف الآية الرابعة اني اخاف ان عصيت ربي عذاب
يوم عظيم نسخت بقوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الآية
الثانية قوله تع لولا انزل عليه آية من ربه الى قوله فانتظروا اني معكم
من المنتظرين نسخت بآية السيف الآية الثالثة قوله تع لولا انزل
عليه آية من ربه الى قوله تع اني معكم من المنتظرين نسخت بآية السيف الآية
الرابعة قوله تع واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك نسخت
بآية السيف الآية الخامسة قوله تع افانت تكره الناس حتى يكونوا
مومنين نسخت بآية السيف الآية السادسة قوله تع فهل ينتظرون
الا مثل ايام الذين خلوا نسخت بآية السيف الآية السابعة
قوله تع فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه الى قوله وما انا عليكم بوكيل
نسخت بآية السيف الآية الثامنة قوله تع واتبع ما يوحى اليك
واصبر نسخ الصبر منه بآية السيف لا غير آيات نزلت في نبهان
التمار وهي قوله اقم الصلوة طرفي النهار وبعدها فيها من المنسوخ
اربع آيات منها انما انت نذير والله على كل شيء قدير نسخها بآية
السيف الآية الثانية قوله تع من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف

اليهم

اليهم نسخها الله تع بآية التي في بني اسرائيل وهي قوله من كان يريد
العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد الآية الثالثة قوله تع وقل
للذين لا يومنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون نسخت بآية السيف
الآية الرابعة قوله تع وانتظروا انا معكم منتظرون بآية السيف
سورة يوسف عليه السلام مكية وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة
الرعد مكية واختلف المفسرون فيها فقال الاكثرون هي مكية
وقال قتادة هي مدنية وقال المحققون من اهل التاويل نزلت فيها آيات
بالمدينة قوله تع هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا الى قوله له دعوة
الحق نزلت فيها آيات بالمدينة عامر بن الطفيل واربد بن ربيعة
العامريين وقد قدما على رسول الله عليه السلام وبالحق اربد بالصاعقة
وكيف اسلى الله تع عامر بن الطفيل واربد ابن ربيعة العامري بغدة
في عنقه فمات وهو يقول غدة كغدة البعير فلم يزل به حتى مات وعجل
الله روحه الى النار وكانا قدما على رسول الله عليه السلام فقال له
عامر بن الطفيل يا محمد اسلم على ان تكون على المدر واكون انا على الوبر
فقال له النبي عليه السلام لا فقال تكون انت على الخيل واكون انا على الرجل

فقال النبي صلى الله عليه وآله لا قال فأكون خليفة من بعدك فقال النبي
صلى الله عليه وآله لا قال فعلى ماذا أتبعك قال على أن تكون رجلا
من المسلمين لك ما لهم وعليك ما عليهم فقال أكون كسلمان وعمار
وابن مسعود وفقراء أصحابك فقال له النبي صلى الله عليه وآله إن
شئت قال فيها اللات والعزى لأملأنها عليك خيلا ورجالا ثم
خرجا وقال أربد فقد عجلت ولكن نرجع فإنه يحدثك وأنا أقتله
ض
أنا أحدثه أنا وتعلوه أنت قال أفعل فدخلا عليه فقال له عامر اخرج
ل
على أمرك أنا وعامر ينتظر أربد وأربد لا يصنع شيئا السه فلما طال
شغله
قام فخرج ولحقه أربد فقال لأربد ويحك قلت لي حدثه حتى
ردت
فأقتله وما رأيتك صنعت شيئا قال أخذت شيئا يجامع جوفي فشغلني
ثم خرجا فأصابته صاعقة فهلك لأربد وعاد عامر وبه غدة كغدة
البعير فلم يزل به حتى مات وعجل الله تعالى بروحه إلى النار وفيها
من المنسوخ اثنان آية مجمع على نسخها وآية مختلف في نسخها فالمجمع على نسخها
قوله تعالى وما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ
وعلينا الحساب نسخت بآية السيف والمختلف في نسخها قوله تعالى

تعالى وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم الآية قال مجاهد هي محكمة وقال
الضحاك نسخها الله تعالى بقوله إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر الظلم
هنا الشرك

سورة إبراهيم عليه السلام [illegible]

غير آيتين وهما قوله تعالى ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا إلى قوله تمتعوا فإن
مصيركم إلى النار نزلت في أهل بدر قتلاهم وأسراهم جميعا محكم عند جميع
المفسرين غير عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فإنه قال فيها آية منسوخة و
الجماعة على خلاف قوله تعالى وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها هذا محكم عنده
والمنسوخ عنده إن الإنسان لظلوم كفار نسخت بقوله وإن تعدوا نعمة
الله لا تحصوها الآية

سورة الحجر مكية

تحتوي على خمس آيات
منسوخات أولها قوله تعالى ذرهم يأكلوا ويتمتعوا الآية نسخت بآية السيف
الآية الثانية وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة
آتية هذا محكم والمنسوخ فاصفح الصفح الجميل نسختها آية السيف الآية الثالثة
قوله تعالى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم نسخها
آية السيف الآية الرابعة قوله تعالى فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين نصفها
محكم والباقي منسوخ قوله تعالى وأعرض عن المشركين نسخها آية السيف الآية الخامسة

قوله تعالى وقل اني انا النذير المبين نسخ معناها لا لفظها بآية السيف سورة النحل
فيها عجب السور وقالت طايفة نزلت بالمدينة وتحتوي على اربع
آيات منسوخات اولها قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون
منه سكرا ورزقا حسنا اي وبعد لون عن الرزق الحسن وهذه الآية لما
نزلت فيها ... الخمر ... وبغير نسخها الآية التي في سورة المايدة يا ايها
الذين آمنوا انما الخمر والميسر الى قوله فاجتنبوه الآية الثانية فان تولوا فانما
عليك البلاغ فليؤمن ومن شاء فليكفر نسخها قوله وما تشاؤن الا ان يشاء الله
وقال الآخرون ليست بمنسوخة انما هي تهديد ووعيد سورة مريم عليها السلام
نزلت بمكة الا آيتين فيهما نزلت المدينة قوله تعالى فخلف من بعدهم
خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب
الآية وهي تحتوي على ست آيات منسوخات اولها قوله تعالى وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر نسخ معنى النذارة بآية السيف الآية الثانية قوله
تعالى فخلف من بعدهم استثنى الله تعالى الا من تاب وآمن الآية الثالثة قوله تعالى
وان منكم الا واردها استثنى الله عز وجل بقوله ثم ننجي الذين اتقوا الآية
الآية الرابعة قوله تعالى فلا تعجل عليهم انما نعد لهم منسوخ وهذه الآية نصفان

نصفها محكم ونصفها منسوخ والنصف الاول منسوخ بآية السيف الآية الخامسة
قوله تعالى قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا نسخ معناها بآية السيف
سورة طه نزلت بمكة وتحتوي على ثلاث آيات منسوخات اولها ولا
تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما نسخ
معناها لا لفظها بقوله سنقرئك فلا تنسى هذا محكم وذلك ان رسول
الله صلى الله عليه وآله لما صلى باصحابه وقرا سورة النجم الى ان قرا
الى قوله افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى اراد بقوله
الكم الذكر وله الانثى فقال تلك الغرانيق العلا وشفاعتهن ترتجى ثم
مضى في قراته حتى ختم السورة فقالت قريش قد صبا الى ديننا فسجدوا
بسجده وسجد وحتى لم يبق بالمساجد غير الوليد بن المغيرة فانه اخذ كفا
حصى المسجد فرفعه الى جبهته فسجد فانزل الله عز وجل فقال ما هذا الذي نزلت
عليك فقال وكيف انزلت علي فاخبره بالقران على حقيقته فاغتم صلى
الله عليه وآله وسلم وحزن لذلك وانزل الله تعالى تسلية وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي في قراته وتلاوته
فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم

بجمعه وتدبيره قال وكان النبي عليه السلام اذا جاءه جبريل عم بالقرآن
يبادر في الفاظه ليقرا على جبرئيل مرتين فانزل الله تعالى هذه الآية ولا (تعجل)
بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل (به)
ان علينا جمعه وقرآنه يعني جمعه لك وقرآنه عليك فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
فبقي بين يدي لا يقدر ان يقرا حتى يجمع جبريل عم ولا يمكنه ان يخالف
الامر حتى انزل الله عز وجل الامان وقال تعالى سنقرئك فلا تنسى
فصار هذا ناسخا لما كان قبله لم ينس شيئا حتى يقرب به عز وجل الآية
قوله فاصبر على ما يقولون نسخها آية السيف الآية الثالثة قوله تعالى
قل كل متربص فتربصوا جميع الآية منسوخ بآية السيف سورة الانبيا
عليهم السلام نزلت بمكة تحتوي على ثلث آيات منسوخات متصلات
ناسخات اولها انكم وما تعبدون من دون الله الى قوله وهم فيها
لا يسمعون وفيها رواية اخرى ان النبي عليه السلام قال لهم بحسب من
جهلكم بالعكس ان حملكم حتى كفرتم قال الله تعالى انكم وما تعبدون من دون
الله ولم يقل ومن تعبدون من دون الله لان ما خطاب لمن لا يعقل
ومن خطاب من يعقل فنسخ ذلك بقوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى

الآية

الآية سورة الحج نزلت في مواطن مختلفة وهي من اعاجيب سورة القرآن
لان فيها مكيا ومدنيا وسفريا وحضريا وفيها ليليا ونهاريا و(حربيا)
وسلميا وناسخا ومنسوخا ومحكما ومتشابها وجملة عددها (خلاف)
عدها الكوفيون ثمانيا وسبعين آية وعدها البصريون خمسا و(سبعين)
وعدها الشاميون اربعا وسبعين فاما المكي منها فمن راس الثلثين
الى آخرها والمدني (منها) فمن راس خمس وعشرين الى الثلثين واما الليلي
فمن اولها الى راس خمس آيات واما النهاري من راس خمس آيات الى (راس)
تسع آيات واما السفري فمن راس تسع الى راس اثني عشرة آيات واما (الحضري)
فالى راس العشرين نسب الى المدينة لقرب مدته وتحتوي على ثلث (آيات)
منسوخات اولها قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين نسخ الثالثة بآية
السيف الآية الثانية قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده نسخها الله
بقوله فاتقوا الله ما استطعتم سورة المؤمنين نزلت بمكة وتحتوي على
آيتين منسوختين الاولى منهما فذرهم في غمرتهم نسخها آية السيف الآية الثانية
قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة نسخت بآية السيف سورة النور
مدنية باجماع المفسرين وتحتوي على سبع آيات منسوخات اولهن (الذين)

يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء الآية نسخها الله تعالى باستثناء
بقوله الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا واختلف المفسرون بعد
بعد ان اثبتوا نسخها هل تقبل شهادة القاذف ام لا فقال سعيد بن
المسيب والشعبي والضحاك التوبة مقبولة والشهادة غير مقبولة وقال
علي بن ابي طالب عليه السلام ومجاهد بن جبير وعبد الله بن عباس
اذا صلحت التوبة قبلت الشهادة وقد روي عن عمر انه قال لابي بكرة
بعد اقامة الحد عليه ان تبت قبلت شهادتك الآية الثانية قوله
الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
فهذه الآية من اعاجيب القرآن لان لفظها لفظ الخبر ومعناها معنى النهي
تقدير الكلام والله اعلم تقدير الكلام لا تنكحوا زانية ولا مشركة ومثل
هذا الخبر يقع بمعنى الامر مثل قوله تعالى قل تزرعون سبع سنين دابا والمعنى
ازرعوا وكذلك قوله تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قدير والمعنى اعلموا و
كذلك قوله تعالى ولكن رسول الله والمعنى قولوا له يا رسول الله فاما قوله الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة ان قال قايل لم بدا الله بالزانية قبل الزاني و
بدا بالسارق قبل السارقة قد ذكر واختلف المفسرون على وجوه

فقالت طائفة هي محكمة وقال الآخرون هي منسوخة فمن قال انها منسوخة
وهو قول الاكثرين قالوا نسختها قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين
من عبادكم وامائكم الآية ومن قال انها محكمة قالوا الا ان زانيين
ابدا واختلف اهل العلم في الزانية هل تحرم على زوجها ام لا فقال
الاكثرون لا تحرم عليه وقال الآخرون اذا وقع الزنا قبل العقد
لم تزل الا زانيين ابدا وقال الآخرون من الصحابة والتابعين يجب
لهما جميعا اذا زنيا قبل العقد ان يتوبا جميعا وقالوا قوله تعالى وتوبوا
الى الله جميعا الآية الضحاك بن مزاحم مثلهما كمثل رجل دخل الى بستان
فاخذ منه شيئا غصبا ثم عاد فاشترى شيئا بثمنه مكان ما اخذه غصبا
حرامها واما اتباعه حلالا ومذهب عايشة انه اذا فسد الاصل فسد
الفرع وقد روي عن مجاهد انه قال لو اصاب منها غشية لم
يحرم عليه وقال الضحاك اذا زنت لم تحرم عليه كما لو زنا عليه الرجل لم يحرم
عليها قال الشيخ رحمه الله وليس في كتاب الله تعالى نكاح معنى السفاح
الا في هذا الموضع وقد ذكر النكاح في كتاب الله تعالى وهو منقسم على خمسة
اقسام منه ما كنى بالنكاح في كتاب الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم

المومنات ثم طلقتموهن الآية وجاء نكاح آخر وهو يسمى الوطي إلا العقد
وهو قوله تعـ فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره وجاء
نكاح آخر لا عقد ولا وطي وهو بمعنى الحلم والعقل وهو قوله تعـ وابتلوا
اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح وجاء نكاح آخر لا عقد ولا وطي ولا
حكم ولكنه سمي المهر باسم النكاح وهي قوله تعـ وليستعفف الذين لا
يجدون نكاحا يعني مهرا وسماه الله تعـ في هذا الموضع باسم النكاح
ومعناه السفاح الآية الثالثة قوله تعـ والذين يرمون ازواجهم و
لم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم قيل نزلت في عاصم ابن عدي الانصاري
قال رسول الله عـ وكان سيدا في الانصار يا رسول الله ارايت في
امر عظيم رجل يدخل بيته فيجد مع امرأة رجلا فإن شهد عليه اقيم
الحد عليه وان عجل عليه فقتله قتل به فما يصنع وقال ومضى على ذلك
جمعة او جمعتين حتى ابتلي رجل من اهل عاصم وقد وقع في هذا البلاء
ووجد مع امرأته رجلا فجاء عاصم الى رسول الله عـ فقال يا رسول
الله لقد ابتليت بهذا البلية في رجل من اهل بيتي بما قلت وان
رجلا من اهل بيتي وجد مع امرأته رجلا فنزل جبريل عـ فقال اقرأ

يا محمد

يا محمد والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة
احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة لعنة الله
ان كان من الكاذبين ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات
بالله انه لمن والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
وذلك ان الله تعـ امر باللعان في ذلك وصورته ان يجامعها في ملأ
من الناس او بعد صلوة من الصلوات فيصعد الرجل على منبر الأرض
يحلف بالله اربع ايمان انه لصادق فيما قذف زوجته ويقول في
الخامسة لعنة الله عليه ان كذب فيما قال ثم ينزل من موضع ارتقى عليه
وتصعد امرأته تحلف هي ايضا اربعة ايمان والله ان زوجها كاذب
فيما قذفها به ثم تقول في الخامسة غضب الله عليها ان كان زوجها صادقا
في ما رماها واذا فعلا ذلك فرق بينهما بغير طلاق ولم يجتمعا بعد ذلك
ابدا فاذا جاءت وهي تحمل لم يلحق الزوج منه شيء ويكون هو ولدها فان
حلف احدهما ونكل الآخر اقيم الحد على الناكل وان نكلا جميعا اقيم
الحد عليهما والحد في مذهب اهل العراق الجلد وفي مذهب اهل الحجاز
الرجم الآية الرابعة يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى

تستأنسوا والاستئناس ههنا الاذن بعد السلام نسخها قوله تعالى ليس
عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم يعني الخانات الآية
الخامسة قوله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن الآية نسخها
بقوله والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان
يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة والذين يضعن الجلباب والخمار
ثم قال وان يستعففن خير لهن الآية السادسة قوله تعالى فانما عليه ما حمل
وعليكم ما حملتم الآية نسخت بآية السيف الآية السابعة قوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم نسخها الله تعالى بالآية التي
واذا بلغ الاطفال منكم الحلم مكية ومنها من المنسوخ آيتين متلاصقتان
احدها والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله ويخلد فيه مهانا ثم
استثنى الله عز وجل على قول المفسرين بقوله الا من تاب وآمن وعمل
صالحا الآية الآية الثانية واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما نسخ
بآية السيف سورة الشعراء مكية الا قوله والشعراء يتبعهم الغاوون الى آخر السورة
فانها نزلت بالمدينة في الشعراء المشركين ثم استثنى الله تعالى شعراء المسلمين
فقال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية وهم حسان بن ثابت

وكعب بن مالك بن مالك وعبد الله بن رواحة رحمة الله عليهم
والذي والذكر فيها هو الشعر في الطاعة فصار الاستثناء ناسخا
لما قبله من قوله والشعراء يتبعهم الغاوون سورة النمل مكية و
جميعها محكم غير آية واحدة وهي قوله فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه
ومن ضل فقل انما انا من المنذرين نسخها آية السيف سورة القصص وهي
من السور التي نزلت متوالية في الصف الاول يونس وهود و
يوسف متواليات ونزل في الصف الثاني الشعراء والنمل
والقصص متواليات وليس في القرآن غير هذه الا الحواميم فانها
نزلت على التوالي وهي محكمة غير قوله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه
وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم نسخت بآية السيف سورة العنكبوت
نزلت من اولها الى رأس العشر بمكة ومن رأس العشر الى آخرها بالمدينة
وفيها من المنسوخ آيتان الآية الاولى قوله ولا تجادلوا اهل الكتاب
الا بالتي هي احسن الآية نزلت في اهل الكتاب ثم نسخت بقوله قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الى قوله تعالى حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون الآية الثانية وقالوا لولا انزل عليه آية من

ربه قل انما الآيات عند الله الى هنا محكم والمنسوخ منها وانما
انا نذير مبين نسخ بآية السيف سورة الروم مكية وجميعها محكم
غير الآية التي في آخرها فان جميعها منسوخ غير الكلام الذي
في وسطها وهي قوله فاصبر فان الصبر منسوخ وقوله ان وعد
الله حق محكم وباقيها منسوخ بآية السيف سورة لقمان مكية
وجميعها محكم غير كلمات في اول آية وهو قوله تعالى ومن كفر
فلا يحزنك كفره هذا منسوخ بآية السيف وباقيها محكم سورة
المضاجع مكية وجميعها محكم غير آية في آخرها وهو قوله فاعرض
عنهم وانتظر انهم منتظرون هذا منسوخ بآية السيف سورة
الاحزاب مدنية وفيها من المنسوخ آيتان وهما قوله تعالى يا
ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا والتي تليها
وكلام في الآية الثالثة قوله تعالى ولا تطع الكافرين والمنافقين
ودع اذاهم نسخ ذلك بآية السيف الآية الثانية قوله تعالى لا يحل
لك النساء من بعد بالآية التي قبلها في النظم وهي قوله يا ايها النبي
انا احللنا لك ازواجك سورة سبأ نزلت بمكة وجميعها محكم

غير آية واحدة وهي قوله قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون
نسخ ذلك بآية السيف سورة الملائكة مكية وجميعها محكم غير
قوله ان انت الا نذير نسخ معناها لا لفظها بآية السيف
سورة يس مكية وقد اختلفوا في سورة يس فقال الاكثرون
هي محكمة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ وقال بعضهم قوله فلا
يحزنك قولهم منسوخ بآية السيف وباقيها محكم سورة
الصافات مكية وجميعها محكم غير اربع آيات متوالية صفتان والاخريان
متفرقتان فالمتوالية صفتان قوله تعالى فتول عنهم حتى حين نسخ
ذلك كله بآية السيف وقوله تعالى وابصرهم فسوف يبصرون
وقوله وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون والحين
الاول انتظاره امر الله لقتالهم والحين الثاني وضع اهل بدر
ادبارهم سورة ص مكية وجميعها محكم غير آيتين و
هما قوله ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين نسخ معنى النذارة بآية السيف
والثانية ولتعلمن نبأه بعد حين نسخت بآية السيف سورة
الزمر مكية غير ثلث آيات منها قوله تعالى قل يا عبادي الذين

اسرفوا على انفسهم الى قوله وانتم لا تشعرون وهي تحتوي من
المنسوخ على ثمان آيات اولها ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون
نسخت بآية السيف الآية الثانية قوله تع قل اني اخاف ان
عصيت اني عذاب يوم عظيم نسخت بقوله ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر الآية الثالثة قوله تع فاعبدوا
ما شئتم من دونه نسخت بآية السيف الآية الرابعة قوله تع
ومن يضلل الله فما له من هاد نسخ معناها بآية السيف الآية الخامسة
قوله تع قل يا قوم اعملوا على مكانتكم الآيتين نسخت بآية السيف
الآية السادسة فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها
نسخ بآية السيف الآية السابعة قوله تع فاصبر ان وعد الله حق
فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون
نسخ اولها وآخرها بآية السيف الآية الثامنة قوله تع اليس الله
بعزيز ذي انتقام نسخ الامر من الخبر بآية السيف وقوله قل
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة نسخ معنى
الآية بآية السيف سورة المؤمن وفيها من المنسوخ ثلث

آيات

آيات الاولى قوله تع فاصبر ان وعد الله حق نسخ الصبر دون
الآية بالسيف الثانية قوله تع فالحكم لله العلي الكبير نسخ الحكم دون
بآية السيف الآية الثالثة قوله تع فاصبر ان وعد الله حق فاما
نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون نسخ الا
واخرها بآية السيف سورة السجدة مكية وهي مما نزل على التوالي
وجميع الحواميم وجميعها محكم غير آية واحدة وهي قوله تع ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة نسخها آية السيف سورة الشورى مكية وفيها
من المنسوخ تسع آيات الاولى قوله تع والملائكة يسبحون بحمد ربهم
ويستغفرون لمن في الارض نسخ ذلك بقوله ويستغفرون
للذين آمنوا الآية الثانية قوله تع وما انت عليهم بوكيل الآية
الثالثة قوله تع فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم
وقل آمنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا
وربكم الى ههنا محكم وباقيها منسوخ بقوله تع قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الآية الرابعة قوله تع من كان
يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه نسخت بقوله من كان يريد

العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد الآية الخامسة قوله تعالى و
الذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون والتي تليها نسخ ذلك
بقوله ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل ثم قال انما السبيل
على الذين يظلمون الناس ثم قال ولمن صبر وغفر الآية السادسة
قوله فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا نسخت بآية السيف
وفيها آية مختلف في ثبوتها وهي قوله قل لا اسألكم عليه اجرا الا
المودة في القربى اختلف المفسرون في ذلك فقال ابو
صالح هي محكمة واحتج عليه بقوله عليه السلام اني مخلف فيكم الثقلين
كتاب الله عز وجل حبل ممدود وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا
حتى يردا علي الحوض وقالت الجماعة قل ما سألتكم من اجر فهو لكم سورة
الزخرف مكية وفيها من المنسوخ ثلاث آيات الاولى منها فاما نذهبن
بك فانا منهم منتقمون نسختها آية السيف الثانية قوله تعالى فاصفح عنهم
وقل سلام الى هاهنا منسوخ بآية السيف والثاني محكم الثالثة قوله
تعالى فذرهم يخوضوا ويلعبوا نسختها آية السيف سورة الدخان
مكية وفيها من المنسوخ آية واحدة فارتقب انهم مرتقبون اي

فارتقب

فارتقب بهم العذاب انهم مرتقبون بك الموت والارتقاب
لا مطالبة هاهنا نسخت بآية السيف سورة الشريعة وفيها
من المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا للذين
لا يرجون ايام الله نزلت في عمر بن الخطاب وكان بينه وبين
من المشركين ماجرة فوثب عليه نزلت هذه الآية ثم نسخ ذلك
بآية السيف سورة الاحقاف وفيها من المنسوخ آيتان الاولى
منها قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم وليس
في كتاب الله آية طال حكمها غير هذه لانها حكمها بقي بمكة ه
عشر سنين اثبت الله له الرمي ونفاه واثبته لنفسه تعالى
فالجواب عن ذلك ان الرمي يحتوي على اربعة اشياء على القبض
والارسال والتبليغ والاصابة فاثبت لنفسه تعالى خصلتين
وهما التبليغ والاصابة واعطى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم
خصلتين وهما القبض والارسال فنزل عليه صلى الله عليه
وآله وسلم في اول الفتح الى قوله وكان الله عليما حكيما فقالت
الصحابة يا رسول الله ليهنك ما نزل عليك فقد اعلمك الله

ما يفعل بك فما ندري ما يفعل بك فنزلت وبشر المؤمنين بأن لهم
من الله فضلا كبيرا ثم نزلت ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم
سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما فقال المنافقون
من اهل المدينة والمشركون من اهل مكة قد علم ما يفعل به
وباصحابه فما ترى يفعل بنا فنزلت ليعذب المنافقين والمنافقات
من اهل المدينة والمشركين والمشركات من اهل مكة وجميع
المشركين الظانين بالله ظن السوء الى قوله وساءت مصيرا
قال عبد الله بن أبي ابن سلول هب رسول الله علا
هزم جنده وغلبهم فكيف استطاعته بفارس والروم
فانزل الله عز وجل ولله جنود السموات والارض
اكثر من فارس والروم وكان الله عزيزا اي منيعا في قدرته
حكيما في سلطانه وتدبيره وصنعه وليس في كتاب الله عز وجل
آية واحدة نسخت تسع آيات غير هذه الآية الثانية قوله
تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل نسخ معنى الصبر باية

السيف

السيف **سورة محمد صلى الله عليه وسلم**
وهي احدى سور السبع عشرة المختلف في تنزيلها فذكر السدي
والضحاك انها نزلت بمكة وذكر مجاهد انها نزلت بالمدينة وهي
بتنزيل المدينة اشبه والله اعلم بذلك وفيها من المنسوخ اثنان
اولهما فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب الى قوله تعالى
فاما منا بعد واما فداء نسخت بالاية التي في سورة الانفال
وهي اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا
سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق
واضربوا منهم كل بنان الاية الثانية قوله تعالى ولا يسألكم
اموالكم ثم نسخها ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا
سورة الفتح
مدنية باجماع وليس فيها منسوخ ولكن فيها ناسخ
وهي مما نزلت بالمدينة **سورة الحجرات** نزلت بالمدينة باجماع
وليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة ق** مكية باجماع وفيها
من المنسوخ آيتان الاولى قوله تعالى فاصبر على ما يقولون
نسخ الصبر باية القتال الثانية قوله تعالى نحن اعلم بما يقولون هذا
محكم وما انت عليهم بجبار منسوخ نسخ باية السيف **سورة**

الذاريات مكية وفيها من المنسوخ آيتان الاولى قوله تعالى فتول عنهم
فما انت بملوم نسخها بالتي تليها وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
الاية الثانية قوله تعالى وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم
نسخها آية الزكوة سورة الطور مكية وفيها من المنسوخ آية فاصبر
لحكم ربك فانك باعيننا نسخ معنى الصبر باية السيف سورة
النجم مكية وفيها من المنسوخ ايتان الاولى قوله تعالى فاعرض
عن من تولى عن ذكرنا نسخ معنى الاعراض باية السيف وقوله تعالى
وان ليس للانسان الا ما سعى نسخ ذلك بقوله والذين امنوا
واتبعناهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم فيحصل الولد الطفل
يوم القيمة في ميزان ابيه ويشفع الله الاباء في الابناء والابناء في الاباء
يدل على ذلك قوله تعالى اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا
سورة القمر مكية وفيها من المنسوخ آية وهي قوله تعالى فتول عنهم
يوم يدع الداع الى شيء نكر ولها منسوخ باية السيف وآخرها
محكم سورة الرحمن مكية وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة
الواقعة مكية واجمع المفسرون انه لا منسوخ فيها غير مقاتل
ابن سليمان فانه يقول ان فيها من المنسوخ آية وهي قوله تعالى ثلة
من الاولين وقليل من الاخرين نسخها ثلة من الاولين وثلة من الآخرين

سورة الحديد

وقيل مكية وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة المجادلة مدنية
باجماعهم وفيها من المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة
وذلك ان رسول الله عليه السلام لما كثرت عليه المسائل
وكان يخشى على امته ان يفرض عليها برمتها فانزل الله تعالى
عليه هذه الاية فامسكوا عن سواله ثم قال علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه في القران آية ما عمل بها قبلي احد ولا يعمل
بها بعدي احد فقيل له كيف ذلك فذكر الحديث فقال يا رسول
عليه السلام لما كثرت عليه المسايل انزل الله سبحانه تعالى هذه
ولم اكن املك الا دينارا فصرفته بعشرة دراهم وكنت كلما اردت
ان اسئله عن مسئلة تصدقت بدرهم وسئلته فلم يبق معي الا درهم
فتصدقت به وسئلته فنسخت الاية بقوله ءاشفقتم ان تقدموا
بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم
فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله
خبير بما تعملون فنسخ الله الاية واخص بفضلها علي بن ابي طالب

كرم الله وجهه سورة الحشر مدنية وليس فيها منسوخ و
ناسخ وهو قوله تع ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
الاية نسخ الله بها يسالونك عن الانفال سورة الممتحنة
مدنية وفيها من المنسوخ ثلث آيات الاولى قوله تع
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين
نسخ بالاية التي تليها ونسخ معنى الاية باية السيف الاية
الثانية قوله تع يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات
مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن
مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار نزلت في سبيعة بنت
الحرث الهلالية وذلك ان رسول الله عليه السلام عام الحديبية
بنت الحرث الهلالية وذلك ان رسول الله عليه السلام
صالح المشركين سهيل بن عمرو على ان يرجع في ذلك العام
ولا يدخل مكة وكتب بينه وبينهم كتابا على انه من جاءه رده
عليهم ومن جاءهم من عنده لا يردونه عليه فكره اناس من
المسلمين هذا الشرط لكن بهينه رسول الله عليه السلام ما

امسكوا

امسكوا عن كراهيته فلما نقل راجعا لحقته امرة من المشركين
فنادت يا محمد اني جئت مومنة فحكم بينكم والله عليم حكيم
نسخ الله ذلك لقوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم
من المشركين الى قوله الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم فاعلم الله
خليفة انه هو الذي نقض هذا الشرط ونفاه واذهب به
دينه لما امره النبي عليه السلام بقتل اعدائه من المشركين
الثالثة قوله تع وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
اي فغنمتم وذلك ان ام حكيم بنت ابي سفيان كانت تحت
عياض بن عثمان فهربت ولحقت بمكة فامر الله المسلمين
ان يعطوا ازواجها من الغنيمة بقدر ما ساق اليها من المهر
ثم نسخ ذلك بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم سورة
الحواريين مدنية وليس فيها ناسخ ومنسوخ سورة الجمعة
مدنية وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة المنافقين
وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ والناسخ قوله تع سواء عليهم
الاية سورة التغابن مدنية فيها ناسخ وليس فيها منسوخ والنا

[illegible]

قوله تع واشهدوا ذوي عدل منكم سورة التحريم مدنية و ليس
فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الملك مكية باجماعهم وليس فيها
ناسخ ولا منسوخ سورة النون مكية وهي من اوايل القرآن
في التنزيل وفيها من المنسوخ اثنان الاولى قوله تع فذرني
ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
نصفها منسوخ باية السيف والنصف الثاني محكم الآية
الثانية قوله تع فاصبر لحكم ربك نسخ معنى الصبر باية السيف
وذلك ان الله تع امره بالصبر عليهم ثم نسخ وليس فيها نا
ولا منسوخ سورة المعارج مكية وفيها من المنسوخ ايتان
اولهما فاصبر صبرا جميلا نسخ باية السيف الاية الثانية
فذرهم يخوضوا ويلعبوا نسختها آية السيف سورة نوح
مكية وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الجن مكية وليس
فيها ناسخ ولا منسوخ سورة المزمل وفيها ناسخ ومنسوخ
ويحتوي من المنسوخ على ست آيات منسوخات او
يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا وذلك ان الله تع فرض
عليه قيام الليل فقام حتى ورمت قدماه ثم ان الله تع خفف
عليه من الاول الى النصف فزاد عن النصف الى الثلثين ثم

نقص

نقص من ذلك فكان آخر الفرض عليه ثمان ركعات وقد قيل
عشر اولها تعود على النصف الى الثلثين الى هذا الموضع
من الاية الثلث فقام صلى الله عليه واله وسلم حتى ورمت
قدماه وكان يقوم على اطراف انامله فعطف الله له رحمة
وقال طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى اي طا الارض
بقدميك فبقي هذا الفرض عليه وعلى اصحابه سنة حتى نسخ
ذلك بقوله تع ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي
الليل ونصفه وثلثه الى قوله تع علم ان لن تحصوه الا
كنا نعلم الطاقة وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله
عليه السلام ينام قدر ما يقوم ويقوم قدر ما ينام فبقي هذا
عليه سنة فلما حال الحول نسخ الله ذلك بقوله تع ان ربك
يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه الآية
وذلك ان الله تع عجز الخلق عن علم الاوقات فانهم وان عرفوا
لا يثبتون ذلك الا ان زوال الوقت ثم قال تعالى علم ان
سيكون منكم مرضى لا يطيقون القيام وآخرون يضربون

في الارض يبتغون من فضل الله والضرب السير فيها كما قال تعالى
لا يستطيعون ضربا في الارض وقال في النساء واذا ضربتم في
الارض وفي سورة المايده ان انتم ضربتم في الارض كل ذلك
بمعنى السير فيها ثم قال وآخرون يقاتلون في سبيل الله فيشغلهم
الغزو عن القيام ثم قال فاقرؤوا ما تيسر منه قالت عايشه رضي
الله عنها نحو العشر الى العشرين وقال غيرها ما تيسر من القرآن
ولا يقال لما تيسر لا قليل ولا كثير واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
واقرضوا الله قرضا ان الله غفور رحيم وليس في كتاب الله تعالى
سورة نسخ اولها آخرها الا هذه السورة الايه الثانيه قوله تعالى
واهجرهم هجرا جميلا نسختها آيه السيف الايه الثالثه وذرني
والمكذبين نسختها آيه السيف الايه الرابعه قوله تعالى ان هذه
تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا نسختها آيه السيف سورة
المدثر مكيه بالجمله وفيها من المنسوخ آيه واحده نزلت خاصه
ثم صارت حكمها عاما وهي قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا
نزلت في الوليد بن المغيره ثم صار حكمها عاما فيه وفي غيره الى
يوم القيامه ونسخ ذلك بايه السيف سورة القيامه مكيه

وفيها

وفيها من المنسوخ قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به نسخ ذلك بسنقرئك
فلا تنسى سورة الانسان فيها خلاف وفيها من المنسوخ ثلث
آيات الاولى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا
ومعناه من اهل القبله واسيرا من المشركين نسخ بايه السيف الثانيه
قوله تعالى فاصبر لحكم ربك نسخ الصبر بايه السيف الثالثه قوله
ان هذه تذكره فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا نسخ بايه السيف
سورة المرسلات مكيه ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة النبا وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة عبس
سورة التكوير وفيها من المنسوخ آيه قوله لمن شاء منكم ان يستقيم
نسخت بالتي تليها وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب
العالمين سورة الانفطار مكيه وليس فيها ناسخ ولا منسوخ
نزلت في الهجره بين مكه والمدينه وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة
المطففين سورة الانشقاق مكيه وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة
الانشقاق مكيه وفيها من المنسوخ آيه وهي قوله تعالى فمهل الكافرين
امهلهم رويدا نسخت بايه السيف سورة البروج مكيه فيها
ناسخ وليس فيها منسوخ والناسخ قوله تعالى سنقرئك فلا تنسى
سورة الغاشية مكيه وفيها من المنسوخ آيه قوله تعالى لست عليهم بمصيطر
نسخت بايه السيف سورة الفجر وليس فيها ناسخ ولا منسوخ

السحر

فريش
وليس فيها ناسخ
سورة البروج مكيه وليس فيها
ناسخ ولا منسوخ
الطارق

مكيه وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الليل مكيه ليس فيها ناسخ
ولا منسوخ سورة الفيل نزلت بمكه في شان رسل المشركين
الى اليهود في ترك النبي صلى الله الاستثنا جميعها محكم ليس ناسخ
ولا منسوخ سورة الم نشرح مكيه ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة التين مكيه وفيها آية نسختها آية السيف
مدنيه وقيل مكيه وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة القدر
مكيه ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة [illegible] نزلت في شان اربد
بن ربيعه العامري وفي شان عامر بن الطفيل وقد قيل بمكه والله
اعلم وجميعها محكم وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الفلق
مدنيه ليس فيها ناسخ ولا منسوخ وقيل نزلت بمكه وجميعها محكم
سورة الناس مدنيه ليس فيها ناسخ ولا منسوخ وكل ما في القران
من قوله فاعف عنهم واصفح الصفح الجميل وما شاكله منسوخ بآية
وكل في القران اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخها
قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر وكل ما في القران والذين عاقدت ايمانكم نسخها واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض وكل ما في القران من صلح وعهد وحلف
ومواعده نسخها براءة من الله ورسوله الى راس العشرة منها
وكل ما في القران مما كان عليه لنا اعمالنا ولكم اعمالكم نسخها آية السيف

وكل

سورة الهمزة

وكل ما في القران مما كان عليه اهل الجاهليه نسخها بامر ونهي و
من الله ثم ينقسم انقساما فمنه امر حتم لابد ان يفعل مثل
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ومنه امر ندب والانسان بالخيار
فعله اصلح وهو كقوله تعالى واشهدوا اذا تبايعتم وهو الامر
ومنه قوله فاذا حللتم فاصطادوا ومنه امر عند القدرة وهو
قوله فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض فجلوسه الى
يصلي العصر افضل هذا افضل الامر واما النهي وشريعته
ومثله فيه على الحظر لا على الاباحه فهذا جملة الناسخ والمنسوخ
تم الكتاب والحمد لله وحده والصلوة على محمد واله

قال الشيخ ابو القاسم رضي الله عنه استخرجت هذه الجملة من كتاب الناسخ
والمنسوخ التي سمعتها من شيوخ المفسرين وائمة المحدثين من
كتاب الكلبي عن ابي صالح حدثنا ابو اسحق ابراهيم ابن احمد
البزوري المقري وحدثنا به ابو جعفر احمد بن الفرج المفسر
قال حدثنا ابو عمر حفص بن عمر الدوري قال حدثنا محمد بن
مروان عن محمد بن سايب الكلبي عن ابي صالح باذان وهو مولى

امهانی بنت ابی طالب اخت علی بن ابی طالب عن ابن عباس
ومن کتاب مقاتل ابن سلیمان حدثنا به عبد الخالق بن حسن
قال عبد الله ابن ثابت قال حدثنا ابی قال الهذیل بن حبیب
عن مقاتل عن الضحاک عن ابن عباس ومن کتاب مجاهد بن جبیر
حدثنا به محمد بن الحسن المقری المعروف بابن ابی خدام السبیع
الصالح قال ح جعفر ابن احمد القافرانی قال حدثنا احمد
بن عیسی البزی قال ح ابو حذیفه عن سبل عن ابن نجیح عن مجاهد
ومن کتاب عکرمه بن عطا وحدثنا به ابو حفص عمر بن احمد الوا
وابو بکر احمد بن ابراهیم البزار قال ح ابو حفص عمر بن احمد بن الدوری
قال محمد بن اسماعیل الحسانی الواسطی قال وکیع بن الجراح قال
حدثنا نصر بن عربی عن عکرمه عن ابی عباس ومن کتاب محمد بن سعد
العوفی قال حدثنا المطهر بن قال حدثنا المطهر بن طریف قال
حدثنا القاضی بن کامل قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا
ابی عن ابیه عن جده عن عطیه عن ابن عباس ومن تفسیر یحیی ابن اسلام
قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن یحیی المعروف بابی حنیفه الواعظ

قال حدثنا الحسن بن علی عن محمد بن یحیی عن ابیه عن جده عن حماد
واستخرجه من خمس وسبعین تفسیرا وطول ذکر اسانیدها
وانما قصدنا فی هذا الکتاب الحذف العمد لیقرب عن الناظر فیه نسال
السلامة من الزیادة والنقصان والمنفعة عنده والحمد لله
کما هو اهله وصلی الله علی رسوله وآله وسلم تسلیما کثیرا کثیرا

کتب مولی الفاضل الصالح مولانا محمد صالح الزرد سلمه الله
تعالی فی تاریخ ۵ شهر محرم الحرام سنه
۹۰۷ وتسع مائة الهجری
المنزوی علی جمادی الاول
الملتمسه
بمعرفه رقم غیاث الدین محمد الحسن الموسوی عفی عنه

ولا مولانا ... الموسوی الرضوی ... فی سنه ... العماد ... وسبعین والف ... الحمد لله ... الطهر

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
... شد ...

کتابخانه آستان قدس
دیزه خطی